

الفصل الأول

مقدمة

أ. الخلفية

الزواج في الإسلام ليس مجرد رابطة اتفاق عادية، فضلاً عن كونه مجرد عقد مدني، بل هو رابطة متينة للغاية (ميثاق غليظ). وباعتباره عبادة طويلة الأمد، فإن الزواج يُبنى في الحالة المثالية على أسس السكينة، والحب والمودة والرحمة. ولتحقيق هذا الهدف النبيل، فإن المرحلة الأولية الأكثر أهمية هي عملية اختيار الزوج. في الإسلام، لا يخلو هذا المجال من الإرشادات المقدسة، بما في ذلك النصوص القرآنية أو الأحاديث النبوية¹. ومع ذلك، عندما تُقرأ هذه النصوص بشكل جامد وحرفي، فإنها غالباً ما تؤدي إلى سوء فهم بشأن العدالة الموضوعية لدى الكثيرين، لا سيما من أوساط جيل الشباب.

في الواقع الاجتماعي، غالباً ما يُفهم هذا الإرشاد المتعلق باختيار الزوج بشكل غير متوازن ومتحيز جنسياً. منذ زمن بعيد، تعرض مجتمعنا بالفعل لتأثيرات كثيرة تنطوي على التحيز الجنسي، بما في ذلك مسألة اختيار الزوج. كما أن العوامل الدافعة لذلك لا تقل عدداً، لكن من بين أكثرها تأثيراً هي الثقافة الأبوية. وهناك أيضاً عوامل مثل البناء الاجتماعي والقبول النمطية، والتي يمكن أن تغير حتى موضوعية الشخص في تفسير النصوص الدينية (القرآن والحديث)².

غالباً ما تؤدي عوامل الموضوعية من هذا القبيل إلى انحياز الشخص عند تفسير النصوص الدينية. يميل فهم المجتمع للنصوص القرآنية أو الحديثية إلى أن يكون نصياً-معياريًا.

¹ إي سورياني، "Konsep Keluarga Sakinah Dalam Buku Fondasi Keluarga Sakinah Perspektif Qira'ah Mubadalah"، بدون تاريخ، تم الاطلاع عليه في 8 يونيو 2026، ص. 99

² "Memahami Hadits Anjuran Memilih Pasangan secara Adil Gender"، NU Online، تم الاطلاع عليه في 12 يونيو 2026، ص 87

فعندما يُفهم نص ما (مثل الحديث أو الآية) حرفياً دون النظر إلى السياق الكامل للعلاقة أو مبدأ المساواة (المبادلة)³، فإن تفسيره يميل إلى تهميش أو إغفال كاهل أحد الجنسين فقط . ونتيجة لذلك، تظهر معايير مختلفة وغير عادلة بين الرجال والنساء منذ بدء عملية اختيار الزوج.⁴

ويظهر هذا التفاوت بوضوح عندما يقرأ المجتمع حديثين شائعين حول معايير البحث عن شريك. الحديث الأول هو ما رواه البخاري ومسلم الذي يشير إلى أن المرأة تُتزوج لأربعة أسباب: المال، والنسب، والجمال، والدين.

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"تُنكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبْتُ يَدَاكَ". (رواه البخاري ومسلم)

" تُنكَحُ الْمَرْأَةُ (عَادَةً) لِأَرْبَعَةِ أُمُورٍ: لِمَالِهَا، وَلِنَسَبِهَا، وَلِجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَاخْتَرِ ذَاتَ الدِّينِ، فَسَتَكُونُ لَكَ الْبَرَكَةُ ."

غالبًا ما يُفهم هذا الحديث في المجتمع على أنه تبرير لوضع المرأة في موقع الموضوع الذي يُقيّم من الناحية الجسدية أولاً. ويُوضع الرجل في موقع الفاعل الذي له الحق في انتقاء

³ فقيه الدين عبد القادر، *Qira'ah Mubadalah Tafsir Progresif untuk Keadilan Gender dalam Islam* (IRCiSoD) (2021).

(2021)، ص 71

⁴⁴⁴ محمد زين العابدين، "Kesetaraan Gender dalam Bingkai Wasathiyah Islam dari Perspektif Al-Qur'an" ص. 66

النساء وتقييمهن وفقاً لتلك المعايير المادية. وعلى العكس من ذلك، عند الحديث عن معايير الزوج المثالي، يذكر الحديث الذي رواه الترمذي:

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: " إِذَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَزَوِّجُوهُ إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِضٌ ". (رواه الترمذي)

معناه: إذا جاءكم شاب يطلب يد ابنتكم، وكنتم راضين عن دينه وأخلاقه، فزوجوها له. وإلا، فستحدث فتنة على الأرض وينشأ فساد واضح.

يُشير هذا الحديث إلى أنه إذا جاء رجل يُرضى عن دينه وأخلاقه، فيجب تزويجه على الفور حتى لا يحدث فساد على الأرض. وغالبًا ما يُستخدم هذا الحديث الثاني لحث النساء على اتخاذ موقف سلبي.⁵ وكأنه يُحظر على المرأة أن يكون لها معايير شخصية (مثل الراحة الجسدية أو الاستقرار المادي)، ويجب عليها أن تقبل أي رجل يأتي إليها طالما بدا متدينًا ظاهريًا. هناك عبء أخلاقي غير متكافئ، حيث تُوضع المرأة في موقع الطرف المتلقي؛ فهي لا تتمتع بحرية الاختيار، بل إن فرصتها في الرفض تُقيد، بل وتُخوف من وقوع كوارث على الأرض إذا لم تقبل تلك الخطبة، في حين أن الرجل هو الطرف الحر في الاختيار كما يشاء.

مثل هذه النظرة الثنائية تؤدي إلى ظهور الظلم الموضوعي. فالعدالة الموضوعية ليست مجرد عدالة نظرية شكلية على الورق، بل هي العدالة التي تمس أعماق كرامة الإنسان، حيث يُعترف بحقوق الطرفين وصوتهما ومشاعرهما بشكل عادل. وعندما يُفهم نص الحديث بشكل جامد، غالبًا ما تُقيد حقوق المرأة في اختيار شريك حياتها المثالي باسم الطاعة، في حين يُمنح الرجل مساحة للذات تبدو واسعة.⁶

⁵ موسفيه نجم الدين وعبيد الله، *Reinterpretasi Hadis Perempuan Faqihuddin Abdul Qodir (Studi Kritis Gender dari Prinsip*

Mubadalah Menuju Muradhalah) دار النشر DOTPLUS، CV. 2025، ص 87

⁶ إحالة مرجعية سابقة، ص 43.

وللتغلب على هذه المشكلة، هناك حاجة إلى منهجية قراءة للنص تكون أكثر حيوية وإنصافاً، ومن بينها نهج المبادلة. يقدم هذا النهج، الذي ابتكره الدكتور فقيه الدين عبد القادر، وجهة نظر مفادها أن العلاقة بين الرجل والمرأة في الإسلام هي علاقة شراكة متكافئة (شركاء)، وليست علاقة سلطة بين رئيس ومرؤوس. أما نصوص الأحاديث التي لطالما اعتُبرت موجهة لجنس واحد فقط، فيجب، من

المبادلة، استخلاص معانيها بحيث تنطبق بشكل متبادل على الطرفين⁷.

وإذا ما نُظر إلى الأمر من منظور المبادلة، فإن الحديث عن المعايير الأربعة لاختيار الزوجة ينطبق في الواقع أيضاً على المرأة عند اختيار الزوج؛ فالمرأة أيضاً لها الحق في مراعاة الجانب الجمالي والاستقرار المادي لزوجها المحتمل. وكذلك الأمر بالنسبة للحديث عن الرجل الذي يرضى دينه وأخلاقه؛ فالرجل أيضاً يجب أن يتمتع بصفات دينية وأخلاقية حميدة إذا أراد أن يتقدم لخطبة امرأة. وبالتالي، فإن هذين الحديثين لم يعودا يتعارضان أو يميزان بين أدوار الجنسين وأهميتهما، بل يعززان بعضهما البعض في التأكيد على أن المبدأ التوجيهي الأساسي في اختيار الزوج — لأي شخص — هو الصفات الأخلاقية والروحية، دون إهمال الجوانب الإنسانية الأخرى.

ب. مشكلة البحث

بناءً على الخلفية التي تم عرضها، فإن صياغة المشكلة في هذا البحث هي كما يلي:

⁷ تيارا سينتيا مانيزا وآخرون، RELASI KESALINGAN DALAM RUMAH TANGGA: KAJIAN ATAS POLA HUBUNGAN SUAMI-ISTRI

1. كيف تتجلى ديناميكيات العدالة الموضوعية في النصوص الدينية (القرآن والحديث)

فيما يتعلق باختيار الزوج؟

2. كيف يمكن تحقيق العدالة الموضوعية في اختيار الزوج من ناحية قراءة المبادلة؟

ج. أهداف البحث

تماشياً مع صياغة المشكلة أعلاه، فإن الأهداف المرجوة من هذا البحث هي:

1. تحليل ديناميكيات العدالة الموضوعية في النصوص وفهم القرآن والحديث فيما يتعلق

باختيار الزوج، والتي لطالما بدت متسمة باللامساواة بين الجنسين.

2. تحليل مفهوم اختيار الزوج الذي يتسم بالعدالة الموضوعية لكل من الرجل والمرأة من

ناحية قراءة المبادلة كأداة تحليلية.

د. فوائد البحث

من المتوقع أن يقدم هذا البحث مساهمة ملموسة، سواء من الناحية النظرية أو العملية:

1. الفوائد النظرية

أ. التطوير العلمي: تقديم مساهمة فكرية لتطوير دراسات قانون الأسرة الإسلامي

(الأحوال الشخصية)، لا سيما في تحديد منهجية فهم الحديث التي تراعي المنظور

الجنساني.

ب. إثراء المراجع: أن تكون مرجعاً علمياً إضافياً بشأن التطبيق العملي لمنهج قراءة

المبادلة في القضايا المتعلقة بما قبل الزواج.

2. الفوائد العملية

أ. للمثقفين والباحثين: أن يكون هذا البحث نقطة انطلاق أو مرجعًا مقارنًا للباحثين اللاحقين الراغبين في دراسة مفهوم المبادلة في العلاقات الشخصية الإسلامية.

ب. للمجتمع العام: توفير التثقيف ووجهة نظر جديدة للأجيال الشابة خاصة جيل ز لتجنب سوء فهم نصوص الأحاديث، ولتوعيتهم بأهمية المساواة والمبادلة منذ مرحلة اختيار الزوج.

هـ. الدراسات السابقة

1. البحث الذي أجراه كل من محمد فاروز جاما، ونورشوديك، ومحمد إنعام المتقين (2023) في مجلة JIFLAW: Journal of Islamic Family Law بعنوان سلطة الوالدين في اختيار الزوج لأبنائهم من منظور المبادلة في قرية كوناروم. تتناول هذه الدراسة الميدانية ممارسة الوالدين في ترتيب زواج أبنائهم باستخدام منهج قراءة المبادلة التحليلي. وتؤكد هذه الدراسة أن حق اختيار الزوج في الإسلام هو حق متبادل؛ فكل من الابن والابنة يتمتعان بالسلطة الكاملة لقبول أو رفض الاختيار دون أي إكراه مطلق⁸. وهذا هو الفرق بينهما، حيث إن بحث جاما وآخرين هو دراسة ميدانية تتناول سلطة الوصي، في حين أن هذا البحث هو دراسة مكتبية (library research) تركز على إعادة بناء فهم نصوص الأحاديث المتعلقة بمعايير اختيار الزوج.

2. أطروحة لنوريدا، وولانداري (2025) بعنوان علاقة حقوق وواجبات الزوج والزوجة في كتاب عقود اللجائن من منظور المبادلة. تسلط هذه الدراسة الضوء على النصوص

⁸ محمد فاروز جاما وآخرون، "Kewenangan Orang Tua Dalam Memilih Pasangan Hidup Anak Perspektif Mubadalah Di Desa", *Konarom*, مجلة قانون الأسرة الإسلامي 2، العدد 1 (2023): 49-63.

السلفية التي غالبًا ما تُفهم بشكل غير متوازن أو متحيز جنسائيًا في الخطاب قبل الزواج وبعده. باستخدام منظور المبادلة، تكشف هذه الدراسة عن المعايير الأخلاقية الأحادية الجانب التي غالبًا ما تُفرض على النساء وحدهن. تقوم نوريديا بدراسة نص كتاب عقود اللجائن⁹، بينما تركز هذه الدراسة مباشرةً على المصادر الدينية (البخاري، مسلم، الترمذي، وغيرها) فيما يتعلق بمعايير اختيار الزوج.

3. بحث أجراه أحمد فوزي أحمد، وتوفيق توفيق إكرام أش شيتي، وبيبي أليانيتا، ويوغي سويان هاريس (2025) ونُشر في مجلة: Al-Mazahib مجلة الفكر القانوني الإسلامي بعنوان إعادة بناء قانون الأسرة الإسلامي من منظور مقاصد الشريعة: جهود وقائية لمنع الزواج المبكر في إندونيسيا. وبشكل غير مباشر، تنتقد هذه الدراسة العدالة الشكلية (حيث يبلغ الحد الأدنى للسن 19 عامًا وهناك مسار رسمي للحصول على استثناء من المحكمة) لأنها فشلت في الواقع في توفير الحماية. وكحل لهذه المشكلة، يطالب الباحثون بتحقيق العدالة الموضوعية من خلال إعادة بناء قانون الأسرة الإسلامي بحيث تُحقق حقوق الأطفال، ذكوراً وإناثاً، الأساسية في النمو والتعلم بشكل فعلي في الحياة اليومية. يميز هذا المقال من الناحية المفاهيمية بين العدالة الشكلية (ما هو مكتوب نصياً أو في القانون الوضعي) والعدالة الموضوعية (التأثير الفعلي لإعمال الحقوق الإنسانية بشكل عادل) في مؤسسة الأسرة الإسلامية، بدءاً من عملية تقييم اختيار الزوج المحتمل¹⁰. ومن هنا يمكننا أن نلاحظ أن ناسوتيون يراجع بحثه من منظور تجديد قانون الأسرة على المستوى الكلي، في حين أن هذا

⁹ وولانداري نوريديا، RELASI HAK DAN KEWAJIBAN SUAMI ISTRI DALAM KITAB UQUD AL-LUJJAYN PERSPEKTIF MUBADALAH

(رسالة ماجستير، جامعة خ. عبد الشليم، 2025): 60

¹⁰ أحمد فوزي أحمد وآخرون، "REKONSTRUKSI HUKUM KELUARGA ISLAM DALAM PERSPEKTIF MAQASID AL-

SYARI'AH UPAYA PREVENTIF PERNIKAHAN DINI DI INDONESIA، مجلة أسرة: مجلة قانون الأسرة الإسلامي 6، العدد 4 (2025). ص: 455-74.

البحث يركز على المتعمقة للنصوص الدينية المتعلقة بمعايير اختيار الزوج من خلال منهج المبادلة.

4. البحث الذي أجرته سورياني (2022) بعنوان مفهوم الأسرة السكينة في كتاب "أسس الأسرة السكينة" من منظور قراءة المبادلة. يحلل هذا البحث المكتبي الوحدة التعليمية الرسمية لتقديم المشورة للخطيبين. أظهرت نتائج البحث أن الركيزة الأولى في بناء أسرة عادلة يجب أن تبدأ منذ مرحلة اختيار الزوج، حيث يجب أن تكون الأسس الموضوعية على شكل تقوى أخلاقية متكافئة ومتفق عليها بشكل متبادل¹¹. هنا، قامت سورياني بدراسة مواد الإرشاد الزوجي الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية، في حين يختبر هذا البحث التناقض النصي في حديثين شائعين حول معايير الزوج والزوجة المحتملين.
5. البحث الذي أجرته نور أنيسة (2022) بعنوان دور المرأة في تكوين الأسرة (دراسة حالة لمجتمع روما تعارف في يوجيا كارتا). يناقش هذا البحث حق المرأة في الاختيار، الذي غالبًا ما يُحتزل إلى دور سلبي في النصوص التقليدية. وقد وجدت نور أن عدد المسؤولات أو المنظمات في مجال التعارف في تلك الجماعة يزيد عدد النساء فيه عن الرجال. وهذا يدل على وجود فضاء عام وبيئة عمل تتيح للمرأة تمكين ذاتها. ففي عملية التعارف التي تجري في بيت التعارف QU، تُمنح المشاركات حقوقًا متساوية مع المشاركين الذكور في فرز المرشحين واختيار الزوج. ويكسر هذا السياق الصورة النمطية القديمة التي تقول إن المرأة، في عملية التوفيق بين الزوجين أو في التقاليد الإسلامية التقليدية، لا يمكنها سوى الانتظار بخضوع أو قبول اختيار الأسرة. تؤكد الباحثة أن مكانة المرأة هنا متساوية مع الرجل وفقًا لأسس القرآن الكريم. وتربط الباحثة ذلك بالشرعية الإسلامية التي تسمح للمرأة بالعمل طالما بقيت ضمن حدود الشريعة وفطرتها. يقدم المؤلف حجة قانونية مفادها أن البلوغ والرشد هما المحددان لحق

¹¹ سورياني، "Konsep Keluarga Sakinah Dalam Buku Fondasi Keluarga Sakinah Perspektif Qira'ah Mubadalah" (٢٠٢٢)، ص. ٧٦.

الفرد في الاختيار المستقل، دون تمييز على أساس الجنس¹². ويظهر كل هذا اتجاهًا إيجابيًا في قانون الأسرة الإسلامي المعاصر، حيث أصبحت حقوق المرأة وقدرتها التفاوضية في تحديد الزواج تحظى الآن بتقدير متزايد وتتمتع بمساحة متكافئة. تعتبر دراسة نور دراسة حالة، في حين أن دراسة أمين جاكفر هي دراسة مراجعة أدبيات تركز على تكامل معاني النصوص الدينية من خلال منهجية المبادلة.

6. البحث الذي أجراه أمين جعفر (2024) في مجلة الأحوال: مجلة القانون الأسري الإسلامي بعنوان تحديث مفهوم الكفاية في الزواج: نتائج دراسة حالة في أسرة أحد رجال الدين في قرية براجان" تنتقد هذه المقالة الفهم السائد في المجتمع الذي غالبًا ما يختزل معنى الكفاية (التكافؤ) إلى مجرد مقياس مادي أو مكانة اجتماعية خارجية. ومن المثير للاهتمام أن أمين عرض نتائج تشير إلى تحول المعايير من معايير جامدة (مثل إعطاء الأولوية لعشيرة أو نسب معين) إلى معايير تستند إلى الصفات الفردية (الأخلاق، التقوى، التعليم)، مما يتيح المجال للأفراد —سواء النساء أو الرجال— لاختيار الزوج بطريقة أكثر عدلاً ومساواة، بدلاً من أن يكونوا مجرد موضوع لقرارات التقاليد العائلية. من خلال تفسير أكثر شمولية، لم يعد مفهوم الكفاية يُستخدم كأداة تقييد اجتماعي تحد من حق الفرد في الاختيار بناءً على الجنس أو الطبقة الاجتماعية، بل أصبح معيارًا لقياس الاستعداد لبناء أسرة متناغمة.¹³ هنا يركز أمين على التفكيك السوسيولوجي لمفهوم الكفاية، بينما تركز هذه الدراسة على مواءمة نصين من الأحاديث (حديث معايير الزوجة المثالية والزوج المثالي) حتى لا يُفهم كل منهما بشكل منحرف.

¹² نور أنيسا، "AGENS PEREMPUAN DALAM MEMBENTUK KELUARGA (STUDI KASUS KOMUNITAS RUMAH TA'ARUF QU YOGYAKARTA)" (أطروحة بكالوريوس، جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوجياكارتا، 2022). ص. 31.

¹³ أمين جعفر، "Modernisasi Konsep Kafa'ah dalam Pernikahan: Temuan Studi Kasus di Keluarga Kiai Desa", *Prajjan*, 01 (2024). ص.

7. مقال علمي بقلم تيارا سينتيا (2026) بعنوان العلاقة المبادلة في الأسرة: دراسة حول أنماط العلاقة بين الزوج والزوجة من منظور المبادلة. تركز هذه الدراسة على كيفية تأثير تطبيق مبدأ المبادلة في إيجاد مفهوم الأسرة القائمة على الشراكة (شركاء)، وهو ما يؤكد ضمناً أيضاً أن علاقة الزوجين كشركاء بعد الزواج لن تتحقق بشكل مثالي إلا إذا استند اختيار الزوج منذ البداية إلى مبدأ العدالة الموضوعية¹⁴. أما الفجوة البحثية بين بحث تيارا وهذا البحث فهي عدم وجود تزامن مباشر بين نصين دينيين يبدوان متناقضين نصياً (الحديث عن معايير الزوجة في أربع أمور مقابل الحديث عن الخاطب الذي يُرضى عن أخلاقه)؛ لذا، من خلال إعادة النظر باستخدام منهجية المبادلة، يُؤمل أن يتجلى العدالة الحقيقية.

و. التعريفات التشغيلية

تجنباً لحدوث سوء فهم لمعاني المصطلحات المستخدمة في هذا البحث، حدد الباحث التعريفات التشغيلية للمصطلحات الرئيسية على النحو التالي:

1. العدالة الموضوعية: في هذا البحث، تُعرّف العدالة الموضوعية بأنها العدالة الحقيقية التي تلمس القيم الإنسانية الأساسية، حيث يتم وضع الحقوق، والصوت، وحرية الإرادة، والمشاعر بين الرجال والنساء على قدم المساواة بشكل فعلي، وليس مجرد المساواة في النص القانوني الرسمي. في سياق اختيار الزوج، تعني العدالة الموضوعية وضع الطرفين كفاعلين متساويين في الحق في الاختيار والتقييم، وليس أن يكون أحدهما فاعلاً والآخر مفعولاً به.

¹⁴ تيارا سينتيا مانيزا وآخرون، "RELASI KESALINGAN DALAM RUMAH TANGGA". 73.

2. قراءة المبادلة: منظور أو منهج لقراءة النصوص الدينية (القرآن والحديث) ابتكره الدكتور فقيه الدين عبد القادر. يؤكد هذا النهج على مبدأ المبادلة والتكافؤ والشراكة المتكافئة بين الرجل والمرأة، حيث يتم تفسير النصوص التي يبدو نصها موجهاً لجنس واحد فقط، بحيث تنطبق معانيها بشكل عادل على الجنس الآخر أيضاً.

ز. هيكل البحث

من أجل تقديم صورة شاملة ومنهجية عن مسار التفكير في هذا البحث، سُنقسم هذه الرسالة إلى خمسة فصول وفقاً للترتيب التالي:

الفصل الأول: مقدمة يُعد هذا الفصل مقدمة تتضمن خلفية مشكلة، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث، وفوائد البحث، و الدراسات السابقة ، والتعاريف التشغيلية، ومنهجية البحث، وتنظيم المناقشة.

الفصل الثاني: الإطار النظري ل المبادلة والعدالة بين الجنسين: يشرح هذا الفصل الإطار النظري بعمق، ويشمل مفهوم العدالة الموضوعية في اختيار الزوج، ونظرية منهج قراءة المبادلة ، بالإضافة إلى شرح مسألة العدالة بين الجنسين.

الفصل الثالث: منهجية البحث يشرح هذا الفصل كيفية إجراء هذا البحث، من خلال المنهجية النوعية بنوع البحث المكتبي (library research) وقد تمت جميع عمليات جمع البيانات وتحليلها وعرضها من خلال دراسة مختلف المصادر النصية ذات الصلة دون إجراء أي ملاحظات ميدانية.

الفصل الرابع: التحليل المفاهيمي للعدالة الموضوعية في اختيار الزوج من منظور قراءة المبادلة يمثل هذا الفصل جوهر البحث. ويتم هنا عرض نقطتين رئيسيتين:

1. البيانات النصية الدينية المتعلقة بالبحث عن الزوج (الأحاديث الواردة في صحيح البخاري وصحيح مسلم، والأحاديث الواردة في صحيح الترمذي، وغيرها من الأحاديث)، مع عرض آراء العلماء السلفين، بالإضافة إلى صورة المفاهيم الخاطئة السائدة لدى عامة الناس والتي تميل إلى التحيز الجنساني

2. تحليل سياقي لتلك النصوص الدينية من منظور المبادلة (التكافؤ)، وكيفية صياغة مفهوم اختيار الزوج الذي يضع الرجل والمرأة كطرفين متساويين من أجل تحقيق العدالة الموضوعية

الفصل الخامس: الخاتمة: يحتوي هذا الفصل الأخير على استنتاجات تجيب على صياغة المشكلة بشكل موجز ومكثف، بالإضافة إلى توصيات علمية واجتماعية للقراء والباحثين في المستقبل

